[239] فأيهما طلع على وجه الماء فافعل به، ولا تخالفه إنشاء ا، وحسبنا ا ونعم الوكيل. بيان: ويكون بالميزان أي اجعلهما متساويتين بأن تزنهما بالميزان " وخلا لك وجهه " أي لم يتوجه بوجه إلى غيرك في حاجة قال الكفعمي (1) أي أقبل عليك بقلبه وجميع جوارحه وليس في نفسه شئ سواك في خلوته، وفي الحديث أسلمت وجهي وتخليت أي تبرأت من الشرك وانقطعت عنه، والعرب تذكر الوجه و تريد صاحبه، فيقولون: أكرم ا وجهك أي أكرمك ا، وقال سبحانه: " كل شئ هالك إلا وجهه " (2) أي إلا إياه. 5 - الفتح: قال: رأيت بخطي على المصباح وما أذكر الان من رواه لي ولا من أين نقلته، ما هذا لفظه: الاستخارة المصرية عن مولانا الحجة صاحب الزمان عليه الصلاة والسلام يكتب في رقعتين " خيرة من ا ورسوله لفلان بن فلانة " و يكتب في إحداهما افعل، وفي الاخرى لا تفعل، ويترك في بندقتين من طين ويرمى في قدح فيه ماء ثم يتطهر ويصلي ركعتين ويدعو عقيبهما. اللهم إني أستخيرك خيار من فوض إليك أمره وأسلم إليك نفسه، و توكل عليك في أمره، واستسلم بك فيما نزل به أمره، اللهم خر لي ولا تخر علي وأعنى ولا تعن على ومكني ولا تمكن منى، واهدني للخير ولا تضلني، وارضني بقضائك، وبارك لي في قدرك، إنك تفعل ما تشاء وتعطي ما تريد، اللهم إن كانت الخيرة لي في أمري هذا وهو كذا وكذا فمكني منه، وأقدرني عليه، وأمرني بفعله وأوضح لي طريق الهداية إليه، وإن كان اللهم غير ذلك فاصرفه عني إلى الذي هو خير لي منه، فانك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيب يا أرحم الراحمين ". ثم تسجد سجدة وتقول فيها " أستخير ا خيرة في عافية " مائة مرة، ثم (هامش) (1) مصباح الكفعمي ص 396 في الهامش.

(2) القصص: 88.

_____